

محمد موسى الشريف | الحضارة العثمانية عوامل النهوض

واسباب السقوط 1

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم - [00:00:00](#)

ارحم الراحمين. اللهم ارزقنا فهما في كتابك وفي سنة نبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم. واجعل هل هو ما عوننا لنا على طاعتك ومحبتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا جئت - [00:00:24](#)

الحنن سهلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:44](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته الموضوع الدولة العثمانية اسباب النهضة والقوة وعوامل الانحدار والضعف ثم السقوط موضوع في ظني في غاية من الاهمية وجوانب الاهمية فيه عديدة. منها ان نحن ونحن نتكلم عن الدولة العثمانية انما نتحدث عن تاريخ نعيشه - [00:01:07](#)

شو تبعاته واثاره الى يوم الناس هذا الى يوم الناس هذا نحن نعيش تبعات هذه الدولة نهوضا وسقوتا هذا امر يعني ارجو ان يكون ايضا واضحا ومعلوما. انتم مصورون هؤلاء هم المصورون - [00:01:43](#)

فنحن ايها الاخوة الكرام اليوم لما سقطت الدولة وصار المسلمون مثل الغنم بدون راع في الليلة الشاتية المظلمة واقبلت البلاد الصليبية تقتطع بلادنا جزءا جزءا واحتلت البلاد الاسلامية عقب سقوط تلك الدولة العظيمة - [00:02:17](#)

وجرى ما جرى مما نعاني من اثاره الى اليوم. فاي حديث عن الدولة العثمانية وفي الحقيقة حديث عن تاريخ هذه المنطقة العربية ايضا. وهذه من اهمية بمكان يعني اريد ان اقول ان الحديث عن الدولة العثمانية ليس حديثا منفصلا عن الواقع مثل مثلا لو تحدث عن دولة بني - [00:02:46](#)

او دولة بني امية او دولة المماليك او دولة لا الحديث ليس هكذا بل حديث في صلب تاريخ امتنا الماضي والحاضر سيبتين ان شاء الله هذا اكثر من خلال الحديث والنقاش باذن الله تعالى. ايضا هي - [00:03:11](#)

عظيمة القدر جدا وهي الدولة الاسلامية او امبراطورية الاسلامية الوحيدة التي بقيت حتى عاشت في العصر الحديث يعني اننا في عصر الحديث هذا كنا تحت تلك الدولة. فاذا يجوز ايضا من التاريخ الحديث ليس فقط لنا - [00:03:31](#)

وللعالم كله وذلك ان هذه الدولة الجلييلة امتدت مساحتها في اوربا واسيا وافريقيا. فهي امبراطورية ضخمة وكل التواريخ المناطق التي توسعت فيها الدولة انما هي جزء من تاريخ الدولة العثمانية. فتاريخ - [00:03:56](#)

اوربا سواء الشرقي او الغربي الى القرن الماضي. هو جزء من تاريخ الدولة العثمانية. وتاريخ البلاد العربية في اسيا والبلاد العربية في افريقيا وجزء من تاريخ الدولة العثمانية. فعندما ندرس تاريخ هذه الدولة ندرس في الحقيقة تاريخنا - [00:04:16](#)

وتاريخ الدول الغربية الاوروبية التي رزحت تحت حكم العثمانيين او ايضا تاريخ الدول الاوروبية هي التي قاومت العثمانيين فتجد هناك مساحة كبيرة جدا في التاريخ الاوروبي للدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة التي جاهدت في اوربا جهادا جليلا لم تسبقها دولة الى مثله - [00:04:36](#)

لم يكن هنالك دولة دخلت حدود اوروبا وفتحت قسما كبيرا منها يقدر باكثر من فيها مثل الدولة العثمانية ما هناك دولة اسلامية قبل تلك الدولة سيطرت هذه السيطرة الكبيرة على رقعة عظيمة من ارض اوروبا. فلذلك ايضا كان - [00:05:09](#) مهما لانها هي الدولة الوحيدة بالمناسبة التي استطاعت ان تنقل الاسلام الى اوروبا. وبعض الدول الاوروبية اعتنقت الاسلام وبقيت محتفظة به الى يوم الناس هذا. يعني حتى بعد سقوط الدولة. وهذا امر مهم. وذلك - [00:05:33](#)

نحو البانيا وكوزوفا والبوسنة والهرسك الدول التي آآ وصلها الاسلام على يد العثمانيين. وتلك حقبة مهمة جدا من تاريخ اه امتنا الحديث في اوروبا يجب ان تشكر الدولة العثمانية عليه ان اسرة الاسلام - [00:05:56](#) مناطق لم يصل اليها من قبل ابدًا. واستطيع ان اقول لم يصل اليها ايضا من بعد الدولة على الوجه الذي وصل اليها في ايام دولتي العثمانية هذا امر مهم ومهم جدا - [00:06:16](#)

الدولة هذه تواجه بشبهات ضخمة. ووجهت في ابان ضعفها الاخير الى يوم الناس هذا الكتابات تكتب في الدولة العثمانية. حتى بعد سقوطها بتسعين سنة. وما زالت كتابة تكتب وما زالت الابحاث تبحث وما زالت المحاضرات تقام حول الدولة العثمانية - [00:06:32](#) وهذا دليل على حيوية تلك الدولة واهمية تاريخها. تاريخها استمر اكثر من ستة قرون. يوم بدأت يعني من منذ ان بدأت وبدأت امبراطورية من اكثر من خمسة قرون. فاذا هذه الدولة ووجهت بشبهات ضخمة. يجب تقويم حال تلك الدولة. من حيث المزايا - [00:06:58](#)

والنقائص او ما يسمى اليوم بالايجابيات والسلبيات. ما هي مزايا تلك الدولة؟ وما هي نقائصها؟ كيف صعدت؟ ثم كيف سقطت ما هي مصداقية؟ ما هي مصداقية الشبهات؟ التي تلقى في وجه الباحثين. في تاريخ تلك الدولة. هناك شبهات ضخمة - [00:07:28](#) وضخمة جدا وهذا امر ايضا في غاية من الاهمية ان يبحث وان يدرس وسآتي على اكثرها ان شاء الله تعالى في هذه الدورة قصيرة الآمد. طبعًا هنالك اقوال في نشأة الدولة - [00:07:48](#)

بعضها اقوال اشبه بالاساطير وبعض اقوال اقرب الى الحقيقة وساكتفي بالاقوال التي هي اقرب الى الحقيقة لانه ليس ليس مرادي الان من هو التوسع في بيان تاريخ هذه الدولة ونشأتها - [00:08:09](#) الاولى والخلافات حول النشأة اما لا يؤثر شيئا في حديثنا اليوم لما تقدم خوريزم شاه مشاه احد الحكام الذين اوغلووا في سفك الدماء في اسيا فخافت منه القبائل الاسيوية وهربت من وجهه - [00:08:26](#)

وكان هنالك مجموعة من القبائل التركية الموجودة في اسيا الوسطى هذه القبائل اختارت ان تخرج فارة من وجه خرز نشأة منها عشيرة صغيرة اسمها في هكذا في عشيرة عثمانية صغيرة هربت مع من هرب من اسيا الوسطى - [00:08:52](#) واتجهت الى ديار العرب عن طريق العراق ثم حدود سوريا اليوم. وكان رئيسها العشيرة الصغيرة اربعمائة رجل فقط. رئيسها رجل اسمه سليمان شاه او لقب بكوندوز الد. كندوز الب. سليمان شاب. كان رئيسا لهذه العشيرة - [00:09:21](#)

الصغيرة اربعمائة شخص تحركوا قرب مدينة جعفر والرقعة اليوم في حدود سوريا. بالقرب من الفرات قيل ان هذه العشيرة كانت وثنية. قبل خروجها من اسيا الوسطى. وقيل لا بل كانت مسلمة. واظن هذا هو الاقرب - [00:09:45](#) للصواب لان اسم قائد العشيرة هو سليمان وهذا الاسم لا يتسمى به الوثنيون. انما هو اسم اسلامي فهذا هو الاقرب والله اعلم انهم كانوا مسلمين قبل خروجهم لان بعض المؤرخين يقولون انهم اسلموا في زمن اخر زمن ارطغرل وبعضهم حتى يؤخر اسلامهم الى

زمن عثمان - [00:10:11](#)

يقول ان عثمان هو الذي اعتنق الاسلام ورغب فيه وكذا لكن هذا كلام بعيد وبعيد جدا. فان ارطغرل ولده عثمان وهذا عثمان اسم الاسلام. واضح انه اسم الاسلام. فانا اتعجب من المؤرخين الذين قالوا انهم - [00:10:37](#) لم يسلموا الا في زمن عثمان وهذه رواية بعيدة. وبعض المؤرخين الذين قالوا انهم لم يسلموا الا في زمن ارطغرل. وابوه سليمان وهو اسم فلذلك دعونا نتفق على ان هذه العشيرة قد خرجت مسلمة من اسيا الوسطى - [00:10:57](#)

وسليمان شاه فالفرات وهم يعبرون الفرات لاسباب ما بينت كثيرا غرق في الفرات. غرق في الفرات نقد جثمانه ليدفن بعد ذلك اه

طبعاً في مناطق اللي هي سوريا اليوم تسمى سوريا اليوم في هذه الحدود السياسية - 00:11:16

وتسمعون بما جرى قبل آ شهر تقريباً يوم نقلت تركيا رفات سليمان شاة الى بحدودها المهم اه سليمان كان له عدة اولاد برز منهم

ارطغرل الذي تولى قيادة العشيرة وارتغروا القوي والاتراك عموماً اقوياء البنية وفيهم شجاعة - 00:11:36

وفيهم حب لخوض المعارك حب تقليدي حب سمه ما شئت لخوض المعارك والتحدي والقوة ارطغرل وهو متحرك مع عشيرته ويدخل

الى الاناضول حدود الاناضول يعني في شمال سوريا اليوم بعد - 00:12:02

حدود سوريا الطبيعية يبدأ الاناضول دخل الى حدود دولة السلاجقة الروم يسمون بالسلاجق الروم ويسمون ايضاً بالسلاجقة الاتراك. هكذا لانهم اصلاً اتراك ايضاً من اسيا الوسطى السلاجقة الروم او سلاجق الاتراك كانوا قد استقروا في في الاناضول -

00:12:22

قبل اكثر من مئتي سنة من مجيء العثمانيين اكثر من مئتي سنة من مجيء العثمانيين. وكلاهما يشترك في العنصر التركي وكان

الاناضول بيزنطية وبيزنطي يعني الدولة البيزنطية الشرقية التي عاصمتها القسطنطينية - 00:12:46

وهذا يقودنا الى تاريخ قبل ذلك في القرن الرابع الميلاد قسطنطين الامبراطور المعروف تسعت الدولة في عهده اتساعاً الى ان

يقسمها قسمين. الدولة البيزنطية الغربية وعاصمتها روما والدولة البيزنطية الشرقية - 00:13:09

وعاصمتها القسطنطينية دولتان اصبحت امبراطوريتين منفصلتين اه ملك احد اولاده على امبراطورية الرومانية غربية واحد ولديه

او احد اولاده على امبراطورية رومانية الشرقية ومع وجود الاختلاف المذهبي بعد ذلك اصبحت امبراطوريتان منفصلتين تماماً دينا

وحدوداً سياسية. فالامبراطورية الرومانية الغربية - 00:13:31

اهلها اكثرهم لا تين ويتبعون المذهب الملكاني اي الكاثوليكي التثليث والامبراطورية البيزنطية الشرقية روم بيزنطيون هكذا اسمهم

واو اصبح اسمهم وايضاً يتبعون المذهب اليعاقة او مذهب الارثوذكس ما الفرق بينهما معروف؟ الكاثوليكي يقول بالتثليث

وليعاقة يقولون بالطبيعة الواحدة - 00:14:02

الطبيعة الواحدة يعني ان الله تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً ان الله هو عيسى ابن مريم. بدون تعقيدات عقلية واحد وثلاثة

وكذا لا مباشرة الله وعيسى وهم يقولون بهذا. اما الكاثوليك او الملكانيون فيقولون - 00:14:36

ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. والله رد على الطائفتين في كتابه فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو

المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فرد على الطائفتين - 00:14:56

قسم امبراطورية قسمين منذ وقت مبكر ومبكر جداً. امبراطورية بيزنطية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية سيطرت على الاناضول

فالسنادقة الاتراك لما خرجوا من اسيا الوسطى متجهين الى اناضول اصطدموا بالروم. البيزنطيين صارت بينهم معارك عديدة وكثيرة

- 00:15:22

الى ان استقر السلطان علاء الدين كيقباز الاول بحكم الدولة السلجوقية. اصبح هناك حدود سياسية بينه وبين البيزنطيين. تقريباً

الاناضول قسم قسمين بينه وبين البيزنطيين ولما دخل ارطغرل بالعشيرة دخل الى الاناضول ارسل ولده ليستأذن سلطان علاء الدين

وهذه من عجائب سبحان الله. ارسل ولده ليستأذن السلطان علاء الدين - 00:15:48

في بقاء العشيرة في بلاده تبقى في مكان ينعم به يعني ينعم به عليهم السلطان عليه الدين اسم الولد ساوي جي. الولد مات في

الطريق لعوامل ما نعرفها. ما عاد لابييه - 00:16:27

استمر في طريقه هذا ارطغرل الى ان وجد جيشين يقتتلان وهذه الحادثة التاريخية ينكرها مثلاً مؤرخو الالمان. ويثبتها مؤرخو

طيب لسائل يسأل اين مؤرخ الدولة العثمانية؟ تلك الايام ما كان هناك مؤرخون للدولة. اه الدولة يعني - 00:16:46

عشيرة هذي عشيرة بدوية تنتقل طلباً للماء وللأمان وللكل ما كان لها مؤرخون اصلاً كانوا اميين وكانوا بعيدين ما ظهر المؤرخين الى

بعد اكثر من قرن او قرن اه ونصف. فلذلك اختلفت الاقوال اختلافاً بيننا. لكن - 00:17:14

الحقائق تقول انهم وجدوا جيشين يقتتلان. ومن طبيعتهم سبحان الله فيهم صعوبة وفيهم شكاسة فيهم حب للحرب. دخلوا المعركة.

يعني ما لك علاقة انت جيشان يقتتلان ما تدري اي آآ ايهما - [00:17:34](#)

على الحق وايهما على الصواب ما تدري ان يعني من هؤلاء جيشان اصلا ما يدري هو لكنه دخل المعركة مع الطرف الاضعف رأت ان

الطرف احد طرفي المعركة يغلب وهو اضعف دخل ليقويه - [00:17:54](#)

فعظم فعظم ذلك الطرف الضعيف بدخول اربعمئة آآ مقاتل صعب. شكس شرس لابعده الحدود ما دخل المعركة بعد فهو قوي

فاستطاعوا الانتصار على الطرف الاخر. اتضح بعد جلاء الغبار وانتهاء المعركة ان الطرف - [00:18:12](#)

دخل معه وطرف السلطان علاء الدين كيقباز الاول الذي ارسل ولده ليسأله قطعة ارض. وان الطرف الاخر قيل في ثلاثة اقوال بيزنطي

وكان معارك بينهما كثيرة. فبهذا نصر المسلمين على الكفار وقيل انه مغولي - [00:18:32](#)

قيل انه آآ قيل بيزنطي وقيل مغولي وقيل غير ذلك يعني من اقوال لكن الصحيح انه كان آآ طرفا ضعيفا فقواه ارطغرل. سلطان علاء

الدين سر جدا طبعا بالنتيجة بعد ان كاد - [00:18:52](#)

واقطع ارطغرل ومن معه مقاطعة تقريبا الفان من الاكياال المربعة. الفان من الاكياال المربعة ليقوموا بها. اين اقطعهم اياها؟ على حدود

الدولة وهو باستفاد فائدتين من هذا. الفائدة الاولى ان نتخلص من اه شيخ عشيرة ان صح التعبير او رئيس - [00:19:12](#)

صعب ممكن ان يضايقه في ملكه. ممكن ان يضايقه لانهم بدو وفيهم صعوبة وشكاسة وفيهم قبل الحرب دائما وابدا. وممكن ان

يضايق السلطان آآ والفائدة الاخرى المهمة انهم جعلوا مثل العازل على حدود الحدود البيزنطية السجوقية - [00:19:40](#)

وهذا مهم لان البيزنطيين دائما كانوا يغيرون على الدولة ويريدون ازالة الدولة السجوقية. كنتيجة حتمية في المعارك الصليبية

الاسلامية انذاك فعلا استطاع اه ارطغرل ان يحتفظ بالحدود بل ان يقوي مركزه بمضاعفة المساحة كيف بالتوغل - [00:20:06](#)

في حدود الدولة البيزنطية. وهذا حدث مهم جدا وهو البداية الحقيقية لنشأة الدولة التوغل الكبير الذي توغله نسبيا طبعا في

الدولة البيزنطية في الاناصول هذا كله كلام اين؟ في الاناصول التي تمثل اليوم - [00:20:35](#)

مساحة تركيا او اكثر من خمسة وتسعين في المية من مساحة تركيا. الاناصول. وعندهم بعض الاراضي اليوم في اوروبا. لكن معظم

اراضيهم في دول السلطان ارطغرل استطاع مضاعفة المساحة من الفي كيلو متر الى اربعة الاف - [00:20:54](#)

كاين مربع وطبعا بالنسبة لعشيرة صغيرة العدد تضاعف هذه المساحة ومضاعفتها كلها من حدود الدولة البيزنطية حدث كبير وكبير

جدا ولا شك الاربعة الاف وثمان مئة كيلو متر مربع توسع وفتح ما يعرف اليوم في تركيا بمدينة اسمها اسكي شيهير. شهر اي مدينة

وايسكي هي القديم بلغة الاتراك - [00:21:14](#)

او العثمانيين فاسكي شهر واتخذها عاصمة لملكه. او بلاش نقول ملكنا نوصل كلمة يعني غير حقيقية هذا عاصمة للاقطاع الذي اقطعه

من قبل السلطان علاء الدين كيقباز. والى ان توفي وعمره ثلاثة وتسعين سنة توفي - [00:21:45](#)

بقي ولاؤه لمن؟ للسلطان السلجوقي. الى ان توفي. بقي ولاؤه للسلطان السجودي ارطغرل ارطغرل هذا خلف عدة اولاد لكن اختار من

بينهم عثمان ليكون هو الحاكم من بعده وكان ايضا السلطان علاء الدين اشار على ارطغرل بتولية عثمان من بعده. خلافة وهو لم يكن

اكبر اولادي - [00:22:05](#)

والعادة ان يتولى اكبر الاولاد لكن مع ذلك اه ولي عثمان عوضا عن اكبر اولاد ارطغرل بناء على اشارة من السلطان. يبدو ان السلطان

كان مسرورا من عثمان تولى وعمره آآ تولى عمره ثلاث وعشرون سنة. آآ - [00:22:37](#)

العثمان الى ذلك الوقت ما كان فيه اسم لا سلطان ولا آآ امير انما ورئيس رئيس على الحدود السجوقية البيزنطية في زمن عثمان

اصبحت للدولة حدود اصبح لها تنظيمات واصبح لها آآ نستطيع ان نقول انه اصبح لها شيء من الوجود القوي - [00:22:57](#)

الذي بدأ يثير مخاوف البيزنطيين عثمان كان ملتزم بالاسلام الى حد بعيد جدا. بل كانت استطيع ان اقول ان حياته هي حياة اسلامية

صرفة. سواء في زهده تواضعه وبعدي عن الترف لما مات ما خلف الا بضعة افراس وثلاث شياه - [00:23:26](#)

خفيفة جدا لا تذكر عثمان وترك وصية رائعة جدا ساتي عليها فيما بعد ان شاء الله تعالى. وصية تكتب بماء الذهب لابنه ارخام الذي

تولى من بعده اورخان. عثمان كان حريصا جدا في مدة ملكه الطويلة نسبيا - [00:23:52](#)

ان يتوغل في اوروبا وان يبتعد عن الصراع مع السلاجقة. لكن الله ساق اليه امرا من عنده يعني هذه نقطة آآ مهمة الدولة السلاجقة اخذوا في الضعف اللي هو ضعف طبيعي لان - [00:24:12](#)

كان لهم اكثر من مائتين وخمسين سنة في الاناضول فعادة دول لا تصمد قوية طوال هذه المدة. حتى الدولة العثمانية ما صمدت قوية اه طوال الا مئتين الى مئتين وخمسين سنة فقط. ثم - [00:24:32](#)

اخذت في الضعف الشديد كما سيأتي. فطبيعة الدول وتماسك الدول انها لا تبقى طويلا. متماسكة قوية. طبيعة انظر الى امريكا اليوم بدأت في الضعف وبعد ان مر عليها مئتا سنة من الاستقلال وصارت امبراطورية ضخمة هائلة جدا وقوية - [00:24:52](#)

اخذت اليوم في الضعف والمشكلات الكثيرة والعجز الهائل في الميزانيات اصبحنا نرى مظاهر ضعف ما كنا نراها قبل ثلاثين سنة في امريكا مثلا وهكذا الدول وسنة الله تعالى في الدول. عثمان هو الذي حول العشيرة الى - [00:25:12](#)

امارة او دولة يعني طور النظام الاداري سواء المدني او العسكري ليكون نظام دولة ليس نظام قبيلة مثل ابيه ارطغرل يعني حتى توفي ارطغرل كانت زمن او كان نظام قبلي. كان نظام نظاما قويا بل لم يكن كذلك بعد عثمان - [00:25:32](#)

النظام بشكل جيد. ايضا عثمان رحمة الله تعالى عليه نسبت اليه الدولة تسمى بالدولة العثمانية. نسبة الى ابن ارطغرل عثمان قرب اليه المشايخ والعلماء والفقهاء. بل كان لا يقطع امرا ذا بال الا - [00:25:52](#)

بمشورته العمر الامور المهمة في الدولة الامور التي يبني عليها تغيرات وكذا لمشورة العالم الفقيه لا يتعدها. ومين وميزة العثمانيين في طوره ان الاول قوي ان المشايخ والعلماء والفقهاء كان لهم فعلا منزلة ومنزلة كبرى في زمنهم - [00:26:12](#)

ما كان ما كانوا ضعافا او ما كان يتجاوزهم السلطان كما حدث في طور الضعف والضعف الشديد بعد ذلك عثمان ايضا كان عادلا مقداما شجاعا. العدل واضح في دولته وكان مقداما شجاعا. استطاع ان ان - [00:26:34](#)

يدخل الى كثير من اراضي اوروبا ويستولي اسف اراضي البيزنطيين في عنضول يستولي عليها الله سبحانه وتعالى ساق اليه حدثا مهما في زمن علاء الدين كيقباد الثالث آآ اغار المغول على دولة السلاجقة وانهوها تماما - [00:26:54](#)

فمشأ عن انهيار الدولة مقاطعات لاربعة عشر اميرا. منهم عثمان واعلن استقلال الدولة ما عاد في دولة سلاجقة ما عاد ملتزما بالالتزام التزم به ارطغرل آآ ابوه لدورة السلاجقة فاعلن الاستقلال. واعلن كذلك ثلاثة عشر اميرا غيره الاستقلال. عن دولة السلاجقة انهارت وانتهت - [00:27:16](#)

فصار هنالك اربع عشرة امارة في الاناضول الاسلامي. ان صح التعبير اربع عشرة امارة منها امارة عثمان. وكان هناك امارة قوية معه وسيأتي الامر في شأنها ان شاء الله تعالى. فاستطاع ان يستفيد من هذه الفرصة الذهبية التي جاءت ويستقل - [00:27:47](#)

الدولة وكان ذلك آآ في زمن في في اواسط دولته رحمة الله تعالى عليها آآ في الف وثلاث مئة وسبعة للميلاد في حدود السبعمئة الهجرية انتهت دولة السلاجقة ستمية تسعة وتسعين سبعمية ووصل في السنة التي تليها عثمان الى البوسفور. اول وصول اسلامي الى البوسفور من - [00:28:07](#)

جهة اسيا وصله عثمان. وما كانت بورصة مفتوحة بعد. لكن استطاع ان يشق طريقا ليصل الى البسفور. ويؤسس هنالك قلعة بقيت له ولاولاده. ارسل ولده اورخان وهو الامير من بعده - [00:28:38](#)

ارسله للحصار بورصة. في حصار بورصة جاءه الخبر بفتحها وهو على فراش الموت. فوصى بان ينقل جثمانه ويدفن في بورصة. فعلا ابنه اورخان دخل بورصة. وكان ذلك سنة سبعمية وست وعشرين. الف - [00:28:58](#)

وثلاث مئة وستة وعشرين للميلاد. سنة سبع مئة وست وعشرين للهجرة الف وثلاث مئة وستة وعشرين للميلاد. استطاع ارخان يدخل بورصة تكون عاصمة ثانية للعثمانيين. او العاصمة ما هي؟ قلنا مم اسكي شهر اسكي شهر المدينة القديمة - [00:29:18](#)

باللغة العربية لما دخل اورخان بورصة وتوفي والده نقل العاصمة الى بورصة نقل العاصمة الى فرصة وقلت لكم ان عثمان طور مساحة الدولة من اربع الاف وثمان مئة كيلو تركها ابوه ارطغرل لتصبح ستة عشر الف كيلو. وهذه كلها من اراضي او جملها من اراضي البيزنطيين في الاناضول - [00:29:38](#)

ترك دولة كبيرة نسبيا لابنه عورخاه ستة عشر الف من الاكيال المربعة قرحة هناك عدة مزايا لحكمه. اولاً ارخام وسع الدولة كثيراً.

وصل الى اوروبا اول حاكم مسلم يصل الى اوروبا ويتوغل فيها اورخا. ايضاً بطبيعة الحال اول - [00:30:09](#)

حاكم عثماني اول حاكم مسلم مطلقاً يتوغل في اوروبا. افتتح مدناً مهمة جداً وعلى رأسها ازنيق. ازنيق هي نيقيا قديماً وهي

موجودة اليوم بلدة في تركيا موجودة. المهم آ لا تبعد عن اسطنبول كثيراً. هي اهميته تاريخية - [00:30:39](#)

فقد انعقد فيها مجمع نيقيا وهي اسمها نيقيا اصلاً. انعقد فيها مجمع نيقيا سنة ثمان وثلثين وثلثمائة برئاسة قسطنطين وامه الملكة

هيلانا وقرروا فيما قرروا ان يتبنوا العقيدة النصرانية في ذلك المجمع مجمع نيقيا مشهور سنة ثمان وثلثين وثلاث مئة للميلاد. وكان

وثنيا هو وامه - [00:30:59](#)

فالاخبار والرهبان حتى يكسبوا قلبه مزجوا النصرانية بالوثنية في مرحلة ثانية من التغيير. المرحلة الاولى قامت بتغيير التوراة

والانجيل والتحرير والتبديل. في الدين النصراني. المرحلة الثانية مسجد الدين النصراني بشيء من مبادئ - [00:31:29](#)

الوثنية حتى يرضى قسطنطين ان يدخل الدين النصراني المحرف هذا. فصار الدين محرفاً في نصوصه محرفاً في بتعاليمه بمزجه

بالوثنية وطبعاً فرض قسطنطين عقب هذا بالسيف على اوروبا الشرقية فرض عليهم فرضاً - [00:31:49](#)

النصرانية المزيفة المحرفة الموثنة ان صح التعبير يعني من الوثنية. فرض عليه فرضاً. فازنيق بلدة في غاية الاهمية في التاريخ

النصراني استطاع ان يدخلها وان يستولي عليها واستولى على مدن كثيرة في - [00:32:14](#)

اه واستطاع ان يتوغل في اوروبا وان يدخل الى بلغاريا بحدود بلغاريا اليوم يعني. حدود السياسية بلغاريا عندما نقول بلغاريا

الحدود المعروفة اليوم. وهذا تقدم كبير فعلة ارهان رحمة الله تعالى عليه. ونظمت دولة - [00:32:34](#)

تنظيماً لا مزيد عليه وكان مسلماً صالحاً شديد التمسك بهذا الدين العظيم. كعادة السلاطين الاوائل من بني عثمان حياتهم ترجمة

عملية لمبادئهم الاسلامية. رحمة الله تعالى عليهم. ايضاً اه استطاع ان يدخل عدة - [00:32:54](#)

بلدان اخرى ويطرد منها الامراء الذين ورثوا السلاجقة. منها انقره منها قملك منها يعني بعض البلدان الاخرى هو ضرب السكة

في زمانه يعني ما كان ابوه ولا جده يتعاملان - [00:33:14](#)

النقد بنقد عثماني محدد. لما جاءه رخام ضرب السكة. السكة يعني المال. ووضع عليه بعض الكلمات الاسلامية. وكان تسمى اقجي

والاقجي من فضة. تعادل تقريباً ربع درهم. تعادل تقريباً ربع درهم اقجة فضية اقجي هذه العملة الاولى للعثمانيين. ضربها هو وضرب

السكة وهذا واضحاً واضح في انه بدأ ينظم الدولة - [00:33:34](#)

اسس حديثة وجيدة. يعني في عشيرة بدوية تنقلب لتكون هكذا. وهناك اذا تغيرات مهمة جداً في حياتي العثمانيين. اورخان ابتداءً

ايضاً امراً في غاية الاهمية. كان له مزايا عديدة. كان له سلبات او نقائص كثيرة - [00:34:04](#)

ساتي عليها في وقتها وهو تأليف الجيش الانكشاري. تأليف الجيش الانكشاري. الجيش الانكشاري او بتعبير العثمانيين اي جيش

الجديد. هذا الجيش الانكشاري اه كان من ابناء البلاد المفتوحة الاوروبية فكان مثل الضريبة او الجزية ان يقدموا بعض اولادهم

لخدمة السلطان في الجيش. فكان عدده تقريباً - [00:34:24](#)

في البداية الف وخمسة مئة شخص او الف وخمسة مئة مقاتل اعمارهم بحدود الخمسة وعشرين سنة. يسلمون ويعلمون الدين ويربون

على الجهاد والقوة. ولا يتزوجون انما هو جهاد وطاعة وولاء للسلطان - [00:34:56](#)

بشكل مطلق واستفاد من هذا اكبر فائدة هو والسلاطين من بعده في فتح دول اوروبا كما هو معلوم لكن انقلب الجيش الانكشاري بعد

ذلك ليكون عقبة في وجه السلاطين. بل وصل الى درجة ان يقتل السلاطين. وان - [00:35:16](#)

تلقى صدور العظام يعني رؤساء الوزراء وان يعين من شاء من السلاطين ويعين من شاء من رؤساء الوزارات في تفصيل ساعتني عليه

بعد ذلك ان شاء الله تعالى فهذا اذا موضوع الجيش الانتشاري وابتدأه اورخان. ابتدأه اورخان كان اعمارهم خمساً وعشرين سنة. ثم

اصبحت اعمارهم تقل - [00:35:36](#)

نتقل الى ان اخذ الاوروبيون وهم اطفال او اعطوا اولادهم الاطفال وهذا كان افضل لان الذي يأتيك وعمره متقدم هكذا ربما ما يكون

ولاؤه بعد ذلك مئة بالمئة للسلطان ربما شك في اسلامه ربما وربما لكن اطفال كانوا يربون على الاسلام منذ نعومة اظفارهم وكانوا -

[00:35:56](#)

في البداية مسلمين صالحين مجاهدين لابعده درجة كما هو معلوم من الجيش الانكشاري الاول. ما بعد ذلك بقرون اختل امر الجيش

الانكشاري لكن في البدايات كان جيشا صالحا قويا بل يعزى اليه اكثر انتصارا - [00:36:16](#)

العثمانيين الحربية فيما بعد. ترك الدولة اورخان ومساحتها خمسة تسعون الفا من الكيال. استلمها ستة عشر الف كيل وترك مساحتها

خمس وتسعون الفا. وهذا توسع ضخم جدا جرى معظمه في اوروبا في جري معظمهم في اوروبا الشرقية يعني. وفي ايضا في

الاناضول كما هو معلوم - [00:36:36](#)

بعد السلطان جاء سلطان مراد. السلطان مراد الاول طبعاً. السلطان مراد الاول. كان شغيفاً بمتابعة الجهاد في اوروبا. ووصل الى

حدود الصرب او الحدود السياسية الحالية. معنى هذا نتوغل كثيراً. هذا كله القسطنطينية بعد موجودة وامبراطورية موجودة -

[00:37:06](#)

لكن صاروا يعني الطريقة التي اتبعها الطريقة التي اتبعها السلاطين عثمان بن عثمان انهم كانوا يريدون محاصرة القسطنطينية.

بالتقليل من املاكها واملاك الاوروبيين المحيطين بها حاولوا حصار عدة مرات ما استطاعوا ان يدخلوها. فلذلك - [00:37:38](#)

قررنا مواصلة هذه الفكرة من جاء بعد ارخان ومراد وكذا ومراد نفسه حاصر الدولة. حاصر دولة البيزنطية الشرقية وحاصر

قسطنطينية عن طريق الفتوحات التي في اوروبا. اول حصار نستطيع ان نقول على يد مراد - [00:38:05](#)

فقد وصل الى بلاد الصرب. وتتخلون خريطة فبلاد الصرب بعيدة. كل البعد طبعاً عن القسطنطينية فكانت خطة حكيمة جدا حتى

يقطع الطريق على كل مساعدة بعد ذلك ما يمكن ان تساعد بها القسطنطينية. وصل الى بلاد - [00:38:25](#)

كان ملكهم لا زار واشترك في معركة هائلة بلغ اعداد الصليبيين ثلاث مئة الف وهو كان عدد جنده قرابة يعني بنر روايات يعني قرابة

مئة الف الى مئتي الف هكذا الروايات تعرفون التاريخ الفارق البعيد بين مئة ومئتين لكن لم يكن هنالك مؤرخون في زمن -

[00:38:45](#)

السلطان الى ذلك الوقت. لك قطعاً كان الاوروبيون اكثر واجتمع ملك المجر. وآ الجيش البلغاري الذي تبقى من فتح الاول وهرب. وآ

ملك الصرب وبولندا. وما تعرف ببلاد البانيا اليوم اجتمعوا كلهم ضد السلطان. في معركة في سهل قوصون. وهو اليوم - [00:39:09](#)

كوزوفا كوزوفا مشهورة استقلت عن صربيا قدر حوالي يمكن ثلاث سنوات وانشأت دولة اسمها ونشأة دولة اسمها كوزوفا موجودة

هي التي جرت فيها المعركة الضخمة سهل قوسو او كوزوفا والمعركة كانت - [00:39:39](#)

في تقريبا في منتصف القرن الثامن الهجري الف وثلاث مئة تسعة وثمانين للميلاد. الف وثلاث مئة تسعة وثمانين معركة ضخمة وانتهت

بانتصار العثمانيين. كان العثمانيون دولة جديدة ناشئة لا يقوم احد ان - [00:39:59](#)

ما يستطيع الاوروبيون ما كان يمكنهم الا ان يتقهقروا فقط امام العثمانيين. كانوا يصمدون ثم يتقهقرون سريعا العثمانيون جيش

قوي لابعده الحدود. لم يكن قويا بأسلحته وعتاده فقط. بل كان قويا بالروح العجيبة التي كانوا - [00:40:19](#)

عليه حب الجهاد العجيب الذي ورثهم اياه عثمان في وصيته. حب جهاد ليس له نظير كان دولة مندفعة للجهاد. الاذان طيب -

[00:40:39](#)